

تاج العروس من جواهر القاموس

وروى الجُمَحِيّ : هَلَا اقْتَدَنَى . اعلم أَنَّ هذه المادَّةَ ذَكَرَهَا الجوهريّ
واوَيْسَةً وَيَائِسَةً وفَرَّقَ بينهما وهكذا صَنَعَ صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيّ في
كِتَابَيْهِ والزَّخَمَشَرِيّ في الأساسِ وَخَلَطَ المصنِّفُ بينهما لشدَّةِ امْتِزاجِهِمَا
. وممَّا يستدركُ عليه منهما : جَمْعُ العائِلِ عَوَائِلُ . والعَيْطَطُ كالْعُوطَطِ قال
الشَّاعِرُ : .

نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لَقَحْنٍ لَعِيطَطٍ ... ونِعَمَ فَهْنٍ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَائِرُ
وهضبةٌ عَيْطَاءُ : مرتفعةٌ وهو مجازٌ وفي الصَّحاحِ في ع ي ط : وربَّما قالوا : قارَّةُ
عَيْطَاءُ إِذَا اسْتَطَالَتْ في السَّمَاءِ وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيّ لِأَبِي كَبِيرٍ
الهُذَلِيّ : .

وعَلَوْتُ مُرْتَبِعًا عَلَى مَرْهُوْبَةٍ ... حَصَّاءَ لَيْسَ رَقِيْبُهَا فِي مَثْمَلٍ .
عَيْطَاءَ مُعْنَقَةٍ يَكُونُ أَنْ يَسَّهَا ... وَرُقُ الْحَمَامِ جَمِيمُهَا لَمْ يُوْكَلِ
المَثْمَلُ : الخَفْضُ والدَّعَاةُ . قلتُ : والذي في الدِّيَّانِ من شِعْرِهِ :
جَرْدَاءَ مُعْنَقَةٍ . وقالَ الشَّارِحُ : مُعْنَقَةٌ لَهَا عُنُقٌ وَجَرْدَاءُ : ليسَ فيها
شيءٌ . وفسَّ عَيْطَاءُ وخيلٌ عَيْطُ : طَوَالٌ . وَجَمَلُ عَيْطَاطُ مِثْلُ أَعْيَاطَ نقله
ابن بَرِيٍّ وَأَنشَدَ : .

" صَمَحَمَحَ مُجَرَّبَ عَيْطَاطٍ وَعَيْطَاطُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا قَالَ لَهُ : عَيْطُ عَيْطُ .
وفي الأساسِ : عَيْطَاطُ : مدَّ صَوْتَهُ بالصَّوْخِ وهو مَجَازٌ . قلتُ : ومنه قولُ
العامَّةِ : عَيْطَاطُ بِفُلَانٍ بِمَعْنَى : نَادَاهُ . والتَّعَيْطُطُ : غَضَبُ الرَّجُلِ
وَاخْتِلَاطُهُ وَبِهِ فُسَّرَ قولُ رُبَيْعَةِ السَّابِقِ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ أَيْضًا بِالْاِخْتِلَالِ .
وقالَ رُبَيْعَةُ أَيْضًا : .

" بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعَيْطُطِ .

" مُنْذَتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِيَّ الْمَسْخَطِ والعَيْطَةُ والعَيْطُ ككِتَابٍ : الصَّوْخُ
والزَّعْفَرَانُ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : هذا زَمَانٌ عُقِمَتَ فِيهِ الْقَرَائِحُ وَاِئْتِطِطَتِ
الْأَذْهَانُ اللَّوْاقِحُ وهو من اِئْتِطِطَتِ النَّاقَةُ إِذَا حَالَتْ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ
: الْأُعْوَطُ : الاسمُ . وفي الصَّحاحِ : وربَّما قالوا : اِئْتِطِطَ الْأَمْرُ إِذَا اِئْتِطِطَ
ذَكَرَهُ فِي ع و ط . والأَعْيَاطُ : الجَبَلُ الطَّوِيلُ قالَ رُبَيْعَةُ : .

" إِذَا شَمَّارِيخُ النَّيَّافِ الْأَعْيَاطِ .

"عُمَّ مَنَّ بِاللَّهِ اعْتِمَامَ الْأَشْمَطِ وَرَجُلُ عَيْطَاطٍ : صَيْحَاح . ويقال : هو في مَعِيْطَةٍ كَمَعِيْشَةٍ أَيْ فِي مَنَعَةٍ . وَكَفَرُ الْعَيْطَاطِ : مَنْ قُرَى مِصْرَ وَقَدْ وَرَدَتْهَا نُسَيْبَتٌ إِلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْعَيْطَاطِ دَفِينِ بَنِي عَدِيٍّ بِالْأَشْمُونِينَ . وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بَوْلَدِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ . وَهَكَذَا أَمْلَأَ عَلَيْنَا نَسَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَلَامَانَ الْخَطِيبِ الْجَدِيمِ .

فصل الغين مع الطاء .

غ ب ط .

غَبَطَ الْكَبْشَ يَغْبِطُهُ غَبْطًا : جَسَّ أَلْيَدَتَهُ لِيَنْظُرَ أَبْرَهُ طَرَقُ أَم لَا كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :
" إِنْ نَسَى وَأَتَيْتَنِي ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرَأَ بِنْدِيكَغَابِطَ الْكَلَابِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنَبِ قَالَ اللَّيْثُ : غَبَطَ ظَهْرَهُ : جَسَّ بِيَدِهِ لِيَعْرِفَ هُزَالَهُ مِنْ سِمَنِهِ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ الذَّنَاقَةُ . وَالشَّعْرُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيمٍ وَأَوَّلَهُ :
إِذَا تَحَلَّيْتُ غَلَّاقًا لِيَتَعْرِفَهَا ... لِاحَتٍ مِنَ اللَّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهَا
الْكُتْبِ